

الأغاني

- (فقد عَدِم الأضيافُ بعدهما القرى ... وأحمد نارَ الليل كلَّ فتىً وغل) .
(وكانا إذا أيدي الغضابِ تحطَّمتْ ... لواغِرِ صدرٍ أو ضغائنَ من تبذل) .
(تَحَاجِزُ أيدي جُهل القومِ عنهما ... إذا أتعِبَ الحلمَ التترُّعُ بالجهل) .
(كمستأسَدَي عِرِّيسَةٍ لهما بها ... حِمىً هابه مَنَ بالحُزُونةِ والسَّهْل) -
طويل - .

ومنها الصوت الذي ذكرت أخباره بذكره .

- قال أبو عبدة وقال يرثي أخاه وائلا وهي من مختار المراثي وجيد شعره .
(لعمري لئنْ غالتْ أخي دارُ فُرْقَةٍ ... وآب إلينا سيْفُهُ ورواحلُهُ) .
(وحلَّتْ به أثقالُها الأرضُ وانتهى ... بمثواه منها وهُوَ عَفْ مآكله) .
(لقد ضُمَّنَّ دَلَّ القُوَى كان يُتَّقَى ... به جانبُ الثَّغَرِ المخوفِ زلازلُهُ)

- (وَمُؤَلُّ إذا استغنى وإن كان مُقْتَرَاً ... من المال لم يُحْفَ الصديقَ مسائله) .
(محلٌّ لأضيافِ الشَّتاءِ كأنما ... هُمُ عنده أيتامه وأراملُهُ) .
(رَخِيصُ نضيجِ اللحمِ مُغْلٍ بِغَدِيئِهِ ... إذا بردت عند الصَّلاءِ أناملُهُ) .
(أقولُ وقد رَجَّمتُ عنه فأسرعتْ ... إليَّ بأخبارِ اليقين محاصله) .
(إلى اللّاهِ أشكو لا إلى الناسِ فَقْدَهُ ... ولوْعةَ حُزْنٍ أوجعَ القلبَ داخلُهُ) .
(وتحقيقُ رؤيا في المنام رأيْتُها ... فكان أخي رُمُحاً ترفّضَ عاملُهُ)